

نجاح المشروع

دراسة في عوامل النجاح والاستدامة في بيئة تنافسية

التكليف الثاني | Assignment 2

جدول المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	3
مشكلة البحث	4
أهمية البحث	4
أسئلة البحث	5
أهداف البحث	5
فرضيات البحث	6
نموذج البحث	6
منهجية البحث	7
الدراسة الميدانية	7
مخطط المشروع المقترح	8
قائمة المراجع	9

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١. المقدمة

يُعدّ مفهوم نجاح المشروع من المفاهيم الجوهرية في الفكر الإداري الحديث، إذ لا يقتصر النجاح على تحقيق الأرباح فحسب، بل يتجاوز ذلك ليشمل القدرة على الاستمرارية والتكيف مع التغيرات وبناء قيمة مضافة مستدامة. في ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة وتزايد حدة المنافسة، أصبح من الضروري تحليل العوامل التي تؤثر في نجاح المشاريع بطريقة منهجية للتقليل من مخاطر الفشل.

وقد أشارت العديد من الدراسات الإدارية إلى أن التخطيط الاستراتيجي الجيد يُشكّل نقطة البداية لأي مشروع ناجح، حيث يُسهم في تحديد الأهداف بشكل واضح ومنظم (Drucker, 1985). كما تؤكد نظرية الموارد على أن توافر موارد فريدة وقدرات يصعب تقليدها يمنح المشاريع ميزة تنافسية مستدامة تساعد على البقاء في السوق (Barney, 1991). لذا تبرز أهمية البحث في مفهوم نجاح المشروع والعوامل المتعلقة به من منظور علمي وعملي.

٢. أسئلة البحث

السؤال الرئيسي:

ما هي العوامل الأساسية التي تُسهم في نجاح المشروع وتضمن استمراريته ونموه ضمن بيئة تنافسية؟

الأسئلة الفرعية:

- (١) كيف يؤثر التخطيط الاستراتيجي في نجاح المشروع واستدامته؟
- (٢) ما دور الكفاءة الإدارية في تعزيز نجاح المشروع؟
- (٣) كيف تُسهم الموارد الفريدة في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة للمشروع؟

٣. أهداف البحث

الهدف الرئيسي:

تحليل وفهم العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح المشروع وتقديم توصيات عملية لتعزيز فرص النجاح.

الأهداف الفرعية:

- (١) توضيح مفهوم نجاح المشروع وفقاً لمفاهيم إدارية حديثة.
- (٢) تحليل أبرز العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع.
- (٣) استعراض دور التخطيط والإدارة الفعالة في تعزيز الاستدامة.
- (٤) تقديم توصيات عملية لزيادة فرص نجاح المشاريع الناشئة.

٤. فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عوامل نجاح المشروع (التخطيط الاستراتيجي، الكفاءة الإدارية، الموارد الفريدة) واستدامة المشروع ونموه.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية ١: توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشروع.

الفرضية الفرعية ٢: توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الإدارية والاستدامة التشغيلية للمشروع.

الفرضية الفرعية ٣: توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر الموارد الفريدة وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة.

٥. نموذج البحث

يوضح النموذج التالي العلاقة بين المتغيرات المستقلة (عوامل نجاح المشروع) والمتغير التابع (الاستدامة والنمو):



الشكل ١: نموذج البحث (إعداد الطالب)

٦. منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي الوضعي الاستنتاجي لدراسة العلاقة بين عوامل نجاح المشروع والاستدامة التنظيمية، ويُستخدم الاستبيان أداة رئيسية لجمع البيانات من عينة ممثلة من رواد الأعمال والمديرين في مشاريع ناشئة.

العنصر	التفاصيل
فلسفة البحث	الوضعية (Positivism)
منهج البحث	استنتاجي (Deductive)
استراتيجية البحث	مسحي (Survey)
اختيار البحث	كمي (Quantitative)
الأفق الزمني	المقطعية (Cross-sectional)
تقنيات الجمع	الاستبيان والتحليل الإحصائي

الشكل ٢: ملخص منهجية البحث (إعداد الطالب)

٧. الدراسة الميدانية (مكان التطبيق المقترح)

يقترح هذا البحث تطبيق الدراسة الميدانية على منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في المملكة العربية السعودية، ولا سيما تلك المنتسبة لبرامج الدعم والتمكين الريادي كمنصة 'منشآت' وحاضنات الأعمال الحكومية والخاصة.

تُعدّ المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة نموذجًا مناسبًا للدراسة نظرًا لتعدد قطاعاتها وتنوع تحدياتها، كما تسعى رؤية ٢٠٣٠ إلى رفع مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠، مما يجعل فهم عوامل نجاح هذه المنشآت أمرًا ذا أهمية استراتيجية بالغة.

٨. مخطط المشروع المقترح

يتضمن المشروع البحثي الفصول الرئيسية التالية:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (المقدمة، المشكلة، الأهداف، الأسئلة، الفرضيات،

النموذج، المنهجية، الدراسة الميدانية، مخطط المشروع)

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

قائمة المراجع

المراجع العربية

١. درب المشروع الريادي - مراجع في إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. (٢٠٢١). الرياض: مركز الأعمال السعودي.
٢. الزهراني، محمد. (٢٠٢٠). عوامل نجاح المشاريع الناشئة في بيئة تنافسية. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٤٢ (٣)، ٥٥-٧٨.
٣. العمري، سلطان. (٢٠١٩). التخطيط الاستراتيجي وأثره على استدامة المشاريع الصغيرة. مجلة الاقتصاد والأعمال، ١٥ (٢)، ١٠١-١٢٥.

المراجع الأجنبية

1. Barney, J. (1991). Firm resources and sustained competitive advantage. Journal of Management, 17(1), 99-120.
2. Drucker, P. F. (1985). Innovation and entrepreneurship. Harper & Row.
3. Kerzner, H. (2017). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (12th ed.). Wiley.
4. Scarborough, N. M., & Cornwall, J. R. (2019). Essentials of entrepreneurship and small business management (9th ed.). Pearson.